Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مما نتصور . إذ إنها تحتفظ بانعكاس الحضارة الإسلامية وطابعها التي كانت القرون الوسطى عصرها الكبير »

ويقول بللور في مكان آخر :

إن الفلاسفة الفرنيسكانيين ودانتي قد تبنوا المذاهب الأفلاطونية الجديدة ومذاهب الفلسفة الرمزية للفيلسوف الإسلامي (إبن مسرة) وفضلاً عن ذلك فإن فيلسوفاً مسلماً آخر هو (إبن عربي) قد أعطى قصة لمعراج يشبه بصورة فريدة معراج دانتي وبياتريس عبر مجالات الفردوس وهذه الاستعارة الخيالية ما هي في نظر (بلاثيوس) عبر التأثر بالمعراج المحمدي المشهور .

وقد أكدت مسألة تأثر دانتي بالكفر العربي بعد أن ذكر المستشرق الاسباني (ساندينو) والمستشرق الإيطالي (تشيرلي) عن وجود مخطوطتين لقصة المعراج قد ترجمتا إلى الفرنسية واللاتينية قبل مولد دانتي بفترة قصيرة وان الترجمة الأولى لمعراج النبي محمد (ص) قام بها عالم يهودي اسمه براهام ترجمها إلى اللغة القشتالية بناء على طلب لفرانسوا الحكيم . وبعد ذلك قام بون افانتور (221 - 1274 م) بنقل الترجمة الاسبانية لكتاب المعراج إلى اللغة الفرنسية واللاتينية التي كان يحسنها دانتي وبذلك يكون قد أطلع على فكرة المعراج العربية دون الحاجة إلى معرفة اللغة العربية أو العبرية .

وإضافة إلى ذلك فإن إبن عربي ألف قبل مولد دانتي بعشرين أو خمس وعشرين سنة كتابين أولهما كتاب الإسراء الليلي . والآخر إيحاءات (كذا) مكة وكان لهما بعض الأثر على مفكري عصر دانتي »[66] .

ويتبين من خلال الخطاب الأدبي للأخرويات عدم التمييز بين الكليات الإنسانية بثوابتها المتعددة وخصوصيات التأثير المباشر فحين يركز

---

(66) دود سلوم ، أثر قصة المعراج والثقافة الشرقية في ملحمة دانتي ، مجلة الجامعة ، الموصل ، العراق . ع 8 س 1980 ص 28 .